(لعمرى لقد أوفى فزاد وفاؤه ... على كل جار جار آل المهلب) .

(كما كان يدعو إذ ينادى ابن ديهث ... وصرمته كالمغنم المتنهب) .

(فقام أبو ليلى إليه ابن ظالم ... فكان متى ما يسلل السيف يضرب) .

1847 - قولهم هل برملكم وشل .

يضرب مثلا للأحمق الذي لا يعرف وجوه الأمور وذلك أن الوشل لا يكون في الرمل وإنما هو ماء قليل ينحدر من الجبل .

كذا قال أكثر أهل اللغة وقال الأموي هو الماء الكثير ينحدر من الجبل والحسى ماينبع من الرمل وأنشد .

(ويل لها لقحة شيخ قد نحل ... أي جواد دردق مثل الخجل) .

(بالسيف حسى وهو في المشتى وشل ... عقلها مخدع يبغى الغزل) .

الدردق الصغار والمخدع الرخو وهو المضروب بالسيف أيضا